

2- شرح القول المختصر المبين في مناهج المفسرين | تفسير

الماوردي - البغوي - الزمخشري | يوم 1/2/2441

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اما بعد ايها الاخوة الكرام ويا ايها الاخوات الفاضلات - [00:00:01](#)
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم الاربعاء غرة السفر من عام الف واربع مئة وثلاثة
واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك - [00:00:18](#)
نتدارس هذا الكتاب الكتاب الذي بين ايدينا والقول المختصر المبين في مناهج المفسرين هذا المجلس هو المجلس الثاني من مجالس
هذا الكتاب نتناول فيه عددا من كتب التفسير التي تعطينا صورة واضحة - [00:00:33](#)
عن من هو المفسر وما يتعلق به وما هو وما هو كتابه التفسير ذكر المؤلف وفقه الله الكتاب الثاني وهو كتاب الماوردي الماء وردي له
كتاب في التفسير اسمه النكت والعيون - [00:00:57](#)
النكت والعيون في تفسير القرآن الماوردي توفي سنة اربع مئة وخمسين ذكر انه ولد سنة ثلاث مئة واربعة وستين واسمه علي ابن
محمد ابن حبيب الماوردي ابو الحسن البصري الشافعي - [00:01:22](#)
يعني انه من مفسري المشرق من مفسري المشرق عندنا عندنا مفسرون ومفسرون مغاربة مدرسة التفسير المشرقية يختلف عن
مدرسة التفسير المغربية لذلك لابد ان نميز حتى نعرف طريقة هؤلاء وطريقة هؤلاء - [00:01:47](#)
الشافعي اي على مذهب الامام الشافعي واغلب المفسرين الذين يأتون في الغالب انهم على مذهب الشافعية انتشار المذهب انتشار
المذهب يكلم المؤلف عقيدة فقال انه مؤول اشعري كتابه بالتأويل ويختار في بعض المواضع - [00:02:15](#)
من كتابه قول المعتزلة ما بنوه على اصولهم الفاسدة ويوافقهم في القدر اذا قال الذهبي في الميزان صدوق في نفسه لكنه معتزلي
يعني هو يعني هو حقيقة على مذهب الاشاعرة هذا واضح جدا في تفسيره - [00:02:46](#)
وقد وقفت على مواضع كثيرة يدل على انه على مذهب الاشاعرة اما الاعتزال فانه يوافق المعتزلة في بعض المواضع ومن المعلوم
بشكل عام ان الاشاعرة يتفقون مع المعتزلة في بعض في بعض الامور - [00:03:07](#)
ولكن لا يقال انه معتز انه ان الرجل هذا معتزلي وانما هو من من الاشاعرة هذا من حيث العقيدة يقول موقفه من الاسانيد يقول لا
يذكر الاسانيد لا يذكر الاسانيد - [00:03:28](#)
ولا يعزو الروايات الى مخرجها من اصحاب الكتب الستة وغيرهم وغالب ما ينقله من الاحاديث واسباب النزول واقوال الصحابة
والتابعين هو من تفسير الطبري اذا هو عشان نفهم هذه العبارة - [00:03:55](#)
اذا هذا التفسير يعد من التفاسير بالاثار هذا واضح العلماء عندما صنفوا التفاسير التي تقوم بالاثار والتفاسير التي تكون بالرأي ذكروا ان
تفسير الماوردي التباسيل التي تعنى بالاثار اكثر وهو من التفاسير بالاثار - [00:04:12](#)
لكنه لا يذكر الاسانيد كالتطري وانما يحذفها يحذف الاسانيد ولا يعزوها الى مخرجها ما يقول مثلا اخرج فلان واخرج فلان وانما
يقول قال ابن عباس قال قتادة قال مجاهد وهكذا - [00:04:34](#)
يذكر اسباب النزول واقوال الصحابة والتابعين ويذكر اثار يعني اثارا كثيرة لكنه كما ذكر المؤلف يقول انه يعتمد في نقله على تفسير

الطبري قد يقال هذا في الغالب والا الماوردي قد يرجع الى الطبري وقد يرجع الى غير الطبري - [00:04:56](#)

يقول موقفهم موقفهم من الاحكام الفقهية قال الماوردي الشافعي متبحر في المذهب وهو امام الشافعية في عصره وقد الف في المذهب كتابه الحاوي كتاب ضخمة في الفقه يقع في اكثر من عشرين مجلدا - [00:05:18](#)

هنا ولا يزال مخطوطا والصحيح انه الان طبع الكتاب وموجود قال وقد اثر هذا في تفسيره المذهب الشافعي وهو يعتني بذكر اقوال الامام الشافعي في المسائل الفقهية ويرجحها كما يشير الى اقوال ائمة المذاهب الاخرى - [00:05:38](#)

ابي حنيفة ومالك وداود والظاهر عاد الامام احمد لعله كان من المحدثين الفقهاء يعني هو وغيره يعني اه او لا يعني هم يعني كثير ما يذكرون المذاهب الثلاثة الشافعي واحمد الشافعي وابي حنيفة - [00:05:59](#)

ولا يذكر الامام احمد كثيرا حتى عند المحدثين وحتى عند شراح الحديث وعند الفقهاء لان لان الامام احمد يعني مذهبه لم ينتشر هذا الانتشار الواسع جدا والا هو امام كبير في الحديث والفقه - [00:06:22](#)

لكنه لم ينتشر ينتشر ذلك لانتشار الواسع ولم يعتنقه اه يعني ممن تؤام ممن يعني الرؤساء الامراء ان لم تكن دولة تتبناه. ولذلك لم ينتشر لكن مذهب مثلا ابي حنيفة - [00:06:41](#)

تبنته دول ومالك ولذلك انتشر اكثر اه يقول موقفهم للقراءات يقول يذكر القراءات السبع والقراءات الشاذة في بعض الايات يعني انه لا يكثر وانما يذكر احيانا ويبين معناها في معنى القراءة ويوجهها - [00:07:06](#)

ولكن لا يشير الى المصادر التي نقل عنها يقول موقفهم الاسرائيليات يقول يورد الاسرائيليات من غير اثار لها وينقدها احيانا. احيانا ينقدها يعني كغيره من المفسرين يورد الاسرائيليات ولا يكثر - [00:07:31](#)

وحسب حسب الحاجة ولا ينقدها احيانا ينقد احيانا لا ينقد يقول موقفهم من الشعر والنحو واللغة ينقل كثيرا عن كتب عن الكتب التي الفت في معاني القرآن تقصد مثل المعاني القرآن للزجاج والاختص والنحاس والفراء - [00:07:54](#)

وغريبه كغريب ابن قتيبة وغريب القاسم بن سلام وغريب السجستاني ونحوه قال واعرابه اي اعراب القرآن مثل اعراب القرآن النحاس والزجاج قال فتجد فيه نقولا عن عن الكساء من ائمة اللغة والفراء والاختص ثعلب والمبرد والمفضل - [00:08:22](#)

ابن سلمة والزج ومؤرج ابن عمر وقطرب معمر ابن المثنى وابن قتيبة وغيرهم يعني انه ينقل يعني يهتم باللغة العربية ويهتم بالالفاظ العربية ويعني يعزوها الى اصحابها ويصرح ببعض الاسماء - [00:08:44](#)

طيب هذا هو النكت والعيون وما ذكره ان المؤلف ما ذكر المؤلف وهو يسير على طريقة معينة يعني هو يحددها نتكلم عن التعريف عن العقيدة عن التفسير وبعض المسائل المتعلقة بالتفسير كالقراءات والاسرائيليات واللغة - [00:09:09](#)

والاحكام الفقهية هذه طريقته في كثير مما سيأتي فيما يتعلق فيما يتعلق اه التفاسير اه الكتاب كتاب النكت والعيون يعتبر من الكتب المتوسطة الحجم وهو يقع في اربعة مجلدات او في خمسة حسب الطبقات - [00:09:31](#)

هذا من حيث اه يعني من حيث حجم الكتاب هذا هو حجمه اه كتاب مثل ما ذكرنا يعد من كتب تفسير تفسير بالاثار بالاثار لكن اه الملاحظ ان المؤلف يعني انتقل من الطبري الى الماوردي - [00:09:54](#)

وترك عدد كبير ترك عددا كبيرا من التفاسير ونحن يعني بؤدنا حقيقة حتى انتم يعني لو يقيدون معنا مقيدون معنا التفاسير التي لم يذكرها المؤلف وهي بحاجة الى ان نقف معها - [00:10:19](#)

ونبين مناهج مناهج آآ مفسريها في تفاسيرهم يعني مثلا عندنا تفسير ابن ابي حاتم هو مطبوع وموجود ولم يتحدث عنه ونحن بحاجة الى ان نعرف هذا التفسير يعني ما طريقة مؤلف - [00:10:38](#)

وما عقيدة المؤلف؟ عقيدة المؤلف ابن ابي حاتم عقيدة سلفية صحيحة سليمة ونحن بحاجة الى ان نتعرف على هذا الكتاب اه لم يذكروا هنا لانه انتقل من ثلاث مئة وعشرة وفاة الطبري الى اربع مئة وخمسين - [00:11:00](#)

من ابي حاتم توفي سنة ثلاث مئة وسبعة وثلاثين او سبعة وعشرين ثلاث مئة وسبعة وعشرين هو لم يذكره وايضا يعني ترك غيره من المفسرين ترك غيره من المفسرين. مثلا عندنا - [00:11:16](#)

عندنا مثلاً تفسير المهدوي توفي سنة أربع مئة وخمسين تقريباً المهدوي له كتاب له كتابان في التفسير تحصيل وهو واسع وكتاب آخر أيضاً في التحصيل وهو مختصر ومطبوع المطبوع هو المختصر - [00:11:37](#)

المهدوي من علماء من مفسري المغاربة ومن علماء الأندلس وكتاب مطبوع وموجود وعقيدته على مذهب الأشاعرة ولكن ابن عطية رحمه الله كان ينقل المهدوي نقولاً كثيرة أيضاً عندنا مثلاً يعني من الكتب مثلاً - [00:11:56](#)

يعني الواحد الواحد لم يذكره هنا الواحد مثلاً له ثلاثة كتب في التفسير توفي سنة أربع مئة ثمانية وستين أربع مئة وثمانية وستين هو لم يذكره لأنه بعد ما ذكر الماوردي الذي توفي سنة أربع مئة وخمسين انتقل إلى البغوي - [00:12:26](#)

الواحد بعد الماوردي مباشرة أربع مئة وثمانية وستين لم يذكروا هنا والواحد مثل ما ذكرنا له ثلاثة كتب اسمه كتاب البسيط وهو أوسعها والوجيز وهو أقصرها والوسيط وهو المتوسط بين هذا وهذا - [00:12:54](#)

وأيضاً الواحد معروف على عقيدة الأشاعرة الأشاعرة وتكلم عنه شيخ الإسلام ابن تيمية لم يتعرض له ونحن بحاجة أن نعرف هذه التفاسير الثلاثة ونقرأ فيها ونتعرف عليها كذلك تفسير السمعاني - [00:13:16](#)

سمعاني أربع مئة وتسعة وثمانين سمعاني على عقيدة السلف تفسير متوسط الحجم بحجم النكت والعيون تقريباً أربعة مجلدات والكتاب جميل جداً المهم ما هو من هو السمعاني؟ وما كتابه التفسير - [00:13:36](#)

هذا نحن بحاجة يعني عندنا أيضاً يعني عندنا من من التفاسير كثيرة جداً يعني كثيرة جداً هو لم يتطرق لها يعني قفز هؤلاء هذه التفاسير كلها عندنا تفسير الكرمانى الكرمانى - [00:13:56](#)

تفسيره والكرمان توفي سنة خمس مئة أو نحو ذلك كتابه غرائب التفسير وعجائب التأويل ما تكلم عنه أيضاً عندنا كتاب نكت القرآن للقصاب هذا مطبوع في ثلاث مجلدات والمؤلف على عقيدة السلف - [00:14:14](#)

نكت القرآن للقصاب الكرخي الكتاب مطبوع ومهم جداً لابد أن نتعرف على من هو القصاب وما كتابه وكتاب مطبوع سبق أن قرأنا في درس من الدروس هو يركز على على يعني - [00:14:35](#)

على عقيدة السلف والرد على من خالفهم من الخوارج والمعتزلة والأشاعرة يأتي على الآيات التي استدلت بها أصحاب الفرق ويرد عليهم ويبطل شبهاتهم كتاب مهم جداً في هذا الباب مهم جداً - [00:14:55](#)

كتاب النكت وكتاب نكت القرآن القصاب القصاب توفي تقريباً ثلاث مئة وزيادة قبل قبل الماوردي أيضاً عندنا كتاب اسمه تفسير كتاب تفسير عقيدة السلف هو كتاب تفسير ابن أبي زمين - [00:15:12](#)

ابن أبي زمين توفي سنة ثلاث مئة وتسعة وتسعين وعلى عقيدة السلف وهذا فيه رد يا أخواني أخوات في رد على أي شيء رد على من يقول أن التفاسير أغلبها على مذهب الأشاعرة. لا في كتب على عقيدة السلف كثيرة - [00:15:39](#)

لكنها مغمورة قد لا يعرفها الكثير عندنا تفسير آه ابن أبي زمين العقيدة السلف وله كتاب في العقيدة وهو مغربي أندلسي توفي سنة ثلاث مئة تسعة وتسعين كتاب يعني نقرأه الآن في درس من الدروس نقرأ في التفسير هذا تفسير - [00:15:59](#)

آآ تفسير آآ ابن أبي زمين جميل جداً وهو من التفاسير بالآثار كله آثار كثيرة جداً تفسير الثعلبي الثعلبي هو شيخ الواحد توفي سنة أربع مئة وسبعة وعشرين يعني قبل الماوردي - [00:16:20](#)

وتفسيره سمو الكشف والبيان عن تفسير القرآن ضخم جداً كبير ويعتبر مرجعاً أساسياً من مراجع المفسرين ولم يتطرق له المؤلف هنا يعني أيضاً عندنا تفسير السمرقندي الذي يسمى ببحر العلوم وهذه التسمية غير صحيحة - [00:16:38](#)

لأن السمرقندي أكثر من شخص وهناك شخص في القرن العاشر اسمه السمرقندي له كتاب اسمه بحر العلوم التمس عليهم وظنوا أنه هذا هو هذا السمرقندي الذي نتكلم عنه صاحب التفسير المتقدم - [00:16:58](#)

تفسيره آآ هو توفي سنة ثلاث مئة وثلاثة وسبعين ثلاث مئة وثلاثة وسبعين. يعني قبل ابن أبي ثمانين وتفسيره اسمه في الحقيقة هو تفسير السمرقندي أو تفسير القرآن للسمرقندي أما بحر العلوم هذا غير صحيح - [00:17:16](#)

ينتبه لهذا الأمر في تفسير الماتوريدي على مذهب الماتوريدي معروف ومطبوع تأويلات أهل السنة وأن كان يقول أهل السنة وهو

على مذهب الماء تريديّة هذا توفي سنة ثلاث مئة وثلاثة وثلاثين. متقدم - [00:17:34](#)

كل هؤلاء لم يتطرق لهم المؤلف هنا نحن بحاجة الى ان نضيفهم في دراستنا الى مناهج المفسرين يعني نحاول اننا نمر على هؤلاء عندك مثلا كتاب الهداية الهداية لمكي بن ابي طالب في التفسير - [00:17:55](#)

مكي معروف توفي سنة يعني سبعة وثلاثين واربع مئة يعني قبل الماء وردي كتاب الهداية يعني مهم جدا مهم جدا يعني آآ القراءة فيه والنظر فيه لان مكي بن ابي طالب من علماء الاندلس - [00:18:18](#)

له مؤلفات كثيرة في علوم القرآن فنحن بحاجة الى ان نقرأ هذا الكتاب ونتعرف عليه اه كتاب الهداية الى بلوغ النهاية. قد يعتذر للمؤلف هذا الذي بين ايدينا صاحب كتاب القول المختصر المبين. قد يعتذر له - [00:18:39](#)

ان هذه الكتب لم تظهر الا بعد قد تكون لم تظهر الا بعد او لم تطبع الا بعد لكن كثير منها مطبوع كثير منها مطبوع لكنه هو حاول ان يجمع - [00:18:57](#)

ما يقدر عليه وهذا الذي اوصله الامر اليه طيب عموما هذا هذا كتاب لذيذ هذه كتب نحن بحاجة الى القراءة فيها ونحاول ان نسجلها الان عندنا حاولوا ان تسجلونها عندهم - [00:19:08](#)

حتى يعني نحفظها عندنا ونعرفها. وقد يوجد غيرها ايضا. قد يوجد قد يوجد غيرها لم نقف عليه. من كتب التفسير نعود الى كتاب النكت والعيون لو نرجع الى الكتاب بين ايدينا - [00:19:27](#)

يعني نقرأ فيه نشوف يعني عن طريقة المؤلف اولا نكت العيون المؤلف بدأه بمقدمة مهمة جدا مقدمته يعني مهمة جدا يعني نحن بحاجة الى ان نقرأ مقدمات المفسرين من المقدمات مقدمات التفاسير من اهمها مقدمة التفسير الطبري - [00:19:43](#)

وتفسير مقدمة تفسير الماوردي ومقدمة التفسير ابن جزي مقدمة تفسير ابن عاشور هناك مقدمات طويلة مهمة جدا لابد لطالب العلم ان يقرأ فيها هو بدأ بمقدمة عامة ثم ذكر فيها عدة مسائل - [00:20:12](#)

يقول قدمت لتفسير يعني تفسير هذا فصولا يكون بعمله اصولا يستوضح منها ما اشتبه تأويله وخفي دليله ثم ذكر هذه الفصول والمسائل اولا بدأ اسماء القرآن ثم بدأ يعني بعد ما ذكر اسماء القرآن فصل فيها - [00:20:42](#)

انتقل بعد ذلك الى يعني انواع او تقسيم القرآن قال القرآن يقسم الى السبع الطوال ويعين المثاني والى والى المفصل ذكر في هذا اثرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله انه قال - [00:21:07](#)

ان الله اعطاني مكان التوراة السبع الطوال ومكان الانجيل المثاني ومكان الزبور وفضلني المفصل نتكلم عن اه ما المراد بالمفصل؟ وما المراد بالمثنيين؟ ومن مراد بالمثاني وهذه التقسيمات؟ وما هي السبع الطوال - [00:21:29](#)

ثم تكلم عن تعريف السورة تعريف السورة ما هي يعني ايه هي مسائل مهمة نحتاجها نتكلم عن الاية ما المراد بها اه ما المراد بالتفسير والتأويل؟ تكلم عنه ايضا نتكلم عن الاحرف السبعة ما المراد بها - [00:21:54](#)

وهذي مسألة ايضا مهمة جدا وليت معنا وقف يعني معنا وقت كاف تكلمنا عن مسألة الاحرف السبعة ما المراد بها وانا كتبت فيها كتبت فيها كتابا جيدا فيما يتعلق بالاحرف السبعة - [00:22:22](#)

وذكر الاقوال فيها والترجيح نعم عن اعجاز القرآن ما المراد بالاعجاز وذكر الاقوال فيه مثل ما ذكرت لكم يعني مقدمة مهمة جدا ايضا من المسائل التي تطرق لها في المقدمة - [00:22:38](#)

تفسير القرآن والكلام في تأويله والاجتهاد فيه وهل يجوز لكل شخص ان يفسر القرآن واتكلم عن هذه المسألة المراد بتأويل القرآن ايضا عن اعراب القرآن والاهتمام باللغة في بيان القرآن واعرابه - [00:23:08](#)

طيب في مسائل ايضا مهمة بعد ذلك انتقل الى الاستعاذة وانتقل الى استعاذة ومعنى الاستعاذة وتكلم عن اساليبها ثم بعد ذلك دخل يعني الى فاتحة الى فاتحة القرآن وهي سورة الفاتحة - [00:23:51](#)

نتكلم عنها قال سورة الفاتحة قال قتادة مكية وقال مجاهد هي مدنية ولها ثلاثة اسماء يعني هو اقتصر على الثلاثة ولله لها اسماء كثيرة اه السيوطي ذكر في الاتقان ان لها - [00:24:14](#)

خمسة وعشرين أسماء طيب ناخذ موضع من سورة البقرة ونشوف موقفه يقول قوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا
انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون - [00:24:33](#)

يقول قوله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قال فيه ثلاثة تأويلات احدهما انه الكفر والثاني فعل ما نهى الله عنه تضييع ما امر
بحفظه. والثالث ممالئة الكفار وكل هذه الثلاثة فساد في الارض - [00:24:58](#)

لان الفساد العدول عن الاستقامة الى ضدها قال واختلف فيمن اريد بهذا القول على وجهين احدهما على وجهين انها نزلت
في قوم لهم في قوم لهم يكون موجودين في ذلك الوقت - [00:25:20](#)

وانما لعله يقول لم يكونوا نعم في قوم لم يكونوا موجودين في ذلك الوقت وانما يجيئون بعد وهو قول سليمان والثاني انها نزلت في
المنافقين الذين كانوا موجودين وهو قول ابن عباس ومجاهد - [00:25:43](#)

يعني مثل ما ذكرنا يهتم الاثار ويذكر الاقوال احيانا يرجح احيانا يجمع واحيانا لا يرجح ولا يجمع وهكذا كثير في مواضع التفسير
على هذه على هذه الطريقة تذكر اشعار يذكر لغة - [00:26:05](#)

يعني يذكر اثار يذكر اسرائيليات وهكذا الكتاب مختصر جميل في هذا الباب يعني القراءة فيه مفيدة جدا طيب ننتقل للتفسير الذي
يليه قال صاحب القول المختصر المبين التفسير الثاني التفسير الثالث - [00:26:27](#)

البغوي انتقل الى البغوي قال انه توفي سنة خمس مئة وعشرة هذا المشهور وقيل خمس مئة واحد عشر وقيل خمس مئة وستطعش
على خلاف يقول هنا من هو البغوي قال هو الحسين ابن مسعود - [00:26:52](#)

المعروف بالفراء البغوي ابو محمد محيي السنة الامام الحافظ الامام الحافظ لانه له عناية كبيرة الاحاديث ولذلك يقال هو الحافظ له
مؤلفات في الاحاديث يقول اسم الكتاب معالم التنزيل كتاب سماه المؤلف بمعالم التنزيل - [00:27:18](#)

بعد ذلك الى الوصف العام للتفسير يقول يتعرض للاية بلفظ سهل موجز وهو اصلا مختصر من تفسير الثعالبي لكن صانه لكن لكنه
صان تفسيره عن الاقوال المبتدعة والاحاديث الموضوعة. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمته - [00:27:49](#)

في صورة تفسير وينقل الخلاف عن السلف في التفسير ولا يرجح رواية على رواية طيب اولا قوله من تفسير الثعالبي صحيح انه
الثعلبي الذي ذكرناه او اسحاق الثعلبي صاحب كتاب - [00:28:19](#)

صاحب اه كتاب تفسيره الكشف والبيان اما الثعالبي بالمد وهو شخص اخر له تفسير اسمه الجواهر الحسان هذا متأخر جدا متأخر في
في الثمان مئة وهو من علماء المغرب او الجزائر هذا يختلف عن هذا - [00:28:37](#)

ولا نخلط هذا بهذا لابد ان نعرف يعني نفرق بين هذا وهذا هو تكلم المؤلف هذا صاحب القول المختصر المبين تكلم عن الثعالبي نتكلم
عن سياطينا غير الثعلبي في ثعالبي متقدم من ائمة اللغة لكن ليس له تفسير - [00:28:59](#)

ليس له تفسير فلا نخلط في من من يقول ان ان الثعلب صاحب الكشف والبيان يسمى الثعالبي لكن هذه التسمية ليست
ليست مشهورة. المشهور انه ابو اسحاق الثعلبي - [00:29:21](#)

الثعلب كما ذكره الشيخ إسلام ابن تيمية وغيره سماه حاطب ليل اذا اذا الكلام هنا ان تفسير البغوي عبارة عن مختصر من تفسير
الثعلب الكشف والبيان اختصره اختصارا شديدا وحاول قدر الامكان ان يتجنب الاقوال - [00:29:36](#)

الضعيفة والاقوال الموضوعة ولكنه مع شدة حرصه الا انه وقع وقع في بعض هذه الاشياء وقع فيها لكن عموما حتى نفهم ان الثعلب
كان الثعلب هو اشعري واما كتاب او اما البغوي فهو كما قال المؤلف - [00:30:00](#)

سلفي العقيدة سلفي العقيدة وان وقع في بعض الاشياء لكنها قليلة جدا في تفسيره لكنه بالجملة تفسير تفسير سلفي طيب يقول هنا
نعم انه يذكر اقوال السلف ويهتم اقوال السلف ولذلك يصنف البغوي - [00:30:22](#)

التفسير بالاثار التفسير بالاثار ويعد من التفاسير بالاثار لكنه مختصر جدا ويحاول قدر الامكان ان يبين معنى الاية باشد الطرق في
الاختصار وهو يختصر يذكر مباحث احيانا فقهية واللغوية لكنها قليلة جدا - [00:30:46](#)

بالنسبة للكتاب قال المؤلفنا عقيدته قال هو سلفي العقيدة يثبت لله سبحانه ما اثبتته لنفسه من الاسماء والصفات وقد قرر ذلك في

مقدمة كتابه النفيس جرح السنة وفي تفسيره الغالب عليه الاثبات - [00:31:05](#)

لكن وقع منه التأويل في بعض الصفات كالرحمة والحياء والغضب واول الرحمة بارادة الله الخير لاهله واول الحياة بالترك والمنع

والغضب بارادة الانتقام يعني هذه مواضع نادرة جدا لا تخرج المؤلف - [00:31:27](#)

من كونه سلفي العقيدة يعني قليلة جدا لا تخرجه وبالجمله الكتاب على مذهب اهل السنة والجماعة وان وقع منه شيء وهو قليل جدا

طيب سنقرأ سنقرأ في الكتاب ان شاء الله عشان نتعرف عليه - [00:31:46](#)

موقفهم الاسانيد ينقل ما جاء عن السلف في تفسير الايات دون ذكر الاسانيد دون ذكر الاسناد غالبا لماذا قال لكونه قد ذكر اسانيد

اليهم في مقدمة التفسير ولما جاء في مقدمة التفسير - [00:32:08](#)

ذكر الاسانيد مجمله ثم تركها انه لا يذكرها في التفسير ويتحرى الصحة فيما يسنده لانه عالم من علماء الحديث فهو يهتم في

الروايات الصحيحة يتحرى الصحة فيما يسنده الى الرسول صلى الله عليه وسلم غالبا. ويعرظ عن المناكير - [00:32:23](#)

من الاحاديث المنكرة والاحاديث الموضوعه لا يذكرها وان وجد في تفسيره فهو شيء نادر جدا قال لكنه يروي عن الكلب وغيره من

الضعفاء احيانا هو ينقل هو ينقل عن الثعلب الذي يروي عن الكلب - [00:32:46](#)

ولكنها قد تكون اقوال ليست يعني مسنده وانما هي اقوال عن الكلب وفرض يا اخوان فرق يا اخوات بين عندما يكون الكلب وهو

متهم بالكذب او السد الصغير او غيرهم اذا كان الشخص متهم بالكذب - [00:33:03](#)

اذا كان يروي عن من قبله اما مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم او من اقوال الصحابة هذا الذي نقف عنده ولا نقبله اما اذا كان هو

يفسر الاية فهو يعني - [00:33:23](#)

هو عربي يعرف اللغة العربية ويفسر وخاصة اذا كان تفسيره يتوافق مع تفسير غيره من العلماء لا بأس ولا بأس ان يقال عنه اذا كان

هذا مجرد تفسير له اما اذا اسند لنا - [00:33:36](#)

هذا الذي نقف عنده موقفه من الاحكام الفقهية يقول يتعرض للمسائل الفقهية بأسلوب سهل أسلوب سهل وينقل الخلاف دون توسع

يعني يتعرض لمسائل لكنه باختصار دون توسعه هو شافعي المذهب. شافعي المذهب - [00:33:53](#)

اما القراءات فهو يتعرض لذكر القراءات دون اسهاب ولكنه يتعرض يعني يتعرض للمسائل تعرض للقراءات كثير هو كثير يقف

عند القراءات في مسائل في مواضع كثيرة. لكن لا يطيل - [00:34:21](#)

في التوسع في الكلام عن عن القراءات والا هو يقف عند كثير من القراءات طيب والاسرائيليات ايضا يوردها ولا يتعقب. كثيرا ما

يتركها. قد يتعقب في مواضع قليلة جدا اما الشعر واللغة والنحو - [00:34:39](#)

وهو ايضا لا يتوسع ولا يبحث في الشعر واللغة انما يذكرها يعني يعني باختصار جدا هذا هو التفسير طيب ندخل على التفسير

ونشوف هنا اولا التفسير طبع عدة طبعات له - [00:34:56](#)

واختصر ايضا التفسير البغوي مختصر فيه مختصر له اسأله احد المعاصرين وجدت بعض المعاصرين اختصر تفسير البغوي عموما

وضع مقدمة وضع مقدمة عامة مختصر فيها يقول يعني في هذه المقدمة - [00:35:36](#)

عن عن اعجاز القرآن وتكلم ايضا لما اشتمل عليه القرآن من المواعظ والامثال وغيرها والاحكام واسباب النزول وغيره ثم يقول

فجمعت بعون الله تعالى وحسن توفيقه فيما سألو كتابا وسطا بين طويل الممل والقصير المخل - [00:36:08](#)

ارجو ان يكون مفيدا لمن اقبل على تحصيله مريدا ارجو ان يكون مفيدا لمن اقبل على تحصيله مريدا يقول وما نقلت فيه من

التفسير اسانيد ذكر اسانيد عن ابن عباس وسنده عن فلان وعن فلان وعن كذا. عن ابي العالية عن الحسن البصري عن مجاهد يذكر

الاسانيد كلها - [00:36:40](#)

المقدمة عن مقاتل عن زيد ابن اسلم عن الكلب وهكذا ايضا نقل لنا القراءات نتكلم عن قراءات عن قراءات السبعة عن عاصم

وعن حمزة وعن كسائي وغيرهم ثم عقد فصلا في فضائل القرآن - [00:37:10](#)

وتعليمه في فضائل القرآن وتعليمه ثم في وعيد من تكلم بالقرآن برأيه وظائف القرآن وفضائل في تلاوة القرآن ثم بعد ذلك في من

يتكلم في القرآن او يتحدث بغير علم ذكر اثارا واحاديثا تدل - [00:37:46](#)

على يعني شدة الوعيد في من يتكلم في القرآن بغير علم ثم بعد ذلك دخل الى التفسير دخل الى التفسير هذا هو التفسير. طيب نقرأ في من التفسير يعني نشوف بعض الصور - [00:38:11](#)

مثلا عندنا صورة ياسين ماذا قال ياسين قال ياسين ونون قرأ قرأ باخفاء النون فيهما ياسين النون هنا ياسين والقرآن هكذا تخفى ياسين والقرآن يقول قرأ باخفائها ابن عامر والكسائي وابو بكر - [00:38:31](#)

قانون قال قانون يخفي النون من ياسين ويظهر من نون طيب الى اخره يعني تكلم عن القراءات وهذا واضح عنده ثم تتكلم عن معنى ياسين قال قال ابو العالية يا رجل - [00:39:03](#)

قال ابو بكر الوراق يا سيد البشر ثم قال والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين قال اقسام بالقرآن ان محمدا من المرسلين وهو رد على الكفار الى اخره هذا تفسيره يعني - [00:39:18](#)

يعني كله ايه مختصر يقول هنا اه قال اهل المعاني هذا على طريق المثل ولم يكن هناك غل اراد الى اخره قال فهي الى الانقال قال كناية عن الايدي وان لم يجري لها ذكر - [00:39:36](#)

الى اخره. هذا هو تفسيره وتفسير مختصر وجميل جدا وسهل واضح لا يطيل ولا يتوسع يذكر القراءات يذكر المعاني يذكر احيانا الاسرائيليات ولا يتعقب الى اخر ما ذكرنا من منهجه وهو على عقيدة اهل السنة - [00:40:00](#)

يا جماعة ننتقل للتفسير الذي يليه حتى يعني نختم اللقاء الذي يليه هو تفسير الكشاف للزمخشري كشاف للزمخشري توفي سنة خمس مئة وثمانية وثلاثين المفسر هو محمود بن عمر ابن محمد الخوارزمي الحنفي - [00:40:22](#)

المعتزلي الملقب بجال الله ابو القاسم هو من خوارزم من مدينة من بلد من بلدة خوارزمي وهي يعني تقع في بلاد روسيا الان كان هناك وعاش نشأ هناك وتلمذ حتى ظهر - [00:40:59](#)

وهو في بلده ثم بدأ له ان يحج فحج فلما حج بقي في مكة جلس حتى لقب بجار الله لان من من يجاور في الحرم يسمى جار الله سكن واستقر هناك ولم يتزوج - [00:41:22](#)

وعاش هناك وكان اماما من ائمة اللغة والبلاغة ولذلك اظهر لنا تفسيرنا لم يسبق اليه في البلاغة القرآنية وفي الاعجاز البياني ولا يشق له غبار في هذا الباب الا انه في عقيدته - [00:41:43](#)

من ائمة المعتزلة بل من دعة الاعتزال. وهو داعية الى مذهب الاعتزام ويعني ويذكر في كتابه ويقرر مذهب المعتزلة ويشن هجمات وحملات قوية على اهل السنة والجماعة ويلقبهم باللقاب المقذعة التي لا تليق - [00:42:04](#)

الكتاب يعني يعني يحذر منه في هذا الجانب في جانب العقيدة ولذلك كثير من العلماء كانوا يحذرون بشدة من كتاب الكشاف وشيخ الاسلام ابن تيمية قال انه يعني اغتر به علماء اجلاء - [00:42:30](#)

لم يدروا يعني ولانه يدس يدس المذهب العلمي المعتزلي دسا لا احد يدري عنه ولا احد ينتبه اليه ولذلك يذكرون فيه مسائل كثيرة انه يدس فيها المذهب المعتزلي وانت تقرأ - [00:42:52](#)

لا تشعر بانه يقصد اثبات المذهب الاعتزالي او رمي اهل السنة او نفي شيء اثبته الله ولذلك قالوا في قوله تعالى ومن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز قالوا - [00:43:07](#)

قال هو؟ قال واي فوز فوق هذا وهو يقصد نفي الرؤيا لهذا الامر يعني مسائل كثيرة يعني حتى قال البلقيني اخرجت اخرجت اعتزاليات الكشاف بالمناقيش ولما جاء البيضاوي كتاب الكشاف في كتابه - [00:43:23](#)

البيضاوي انوار التنزيل هو مختصر من الكشاف حاول اختصره وحاول ان يتجنب المسائل المعتزلة ومع ذلك وقع البيضاوي مع شدة حذره وقع في بعض المسائل التي فاتت التي فاتت البيضاوي - [00:43:47](#)

يقال الله اعلم انه لما اراد ان يؤلف ولم يرد التأليف لكن اصر عليه تلاميذه فلما طلبوا مني بشدة كتب لهم وقال في بداية كتاب الحمد لله الذي خلق القرآن - [00:44:08](#)

لان من عقيدته فرد عليه طلابه فقالوا لا اذا قلت هكذا لا لا يكون الكتاب رواج ما يقبل وقال ماذا؟ فبدأ يفكر فقال فجاء بكلمة تحتل وقال الحمد لله الذي جعل القرآن - [00:44:23](#)

لان جعل تكون معنى صير وتكون بمعنى خلقت وذكرنا يعني اشياء كثيرة في المقدمة والكتاب قوي جدا حتى مقدمته صعبة جدا من حيث يعني فتح الله عليه باللغة العربية والبلاغة القرآنية الشيء العظيم - [00:44:42](#)

طيب نحن لا نمدح الرجل. الرجل من حيث العقيدة لا يصلح ابدا وينبغي الحذر منه لكنه في جانب اخر اللغة والبلاغة يعني لا احد يستطيع ان يقول يعني او ينقص من قيمته - [00:45:01](#)

تم كتابه الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل عقيدة من ائمة المعتزلة ينتصر لمذهبه الاعتزال ويؤيد بكل ما يملك من قوة الحجة وسلطان الدليل حتى قال الذهبي صالح لكنه داعية الى الاعتزال اجارنا الله فكنا حذرا من كشافه - [00:45:17](#)

كن حذرا من كشافه وهو يحرص كل الحرص على ان يأخذ الايات ما يشهد لمذهبه الباطن وان يتأول كل ما يعارضها من الايات كل ما يعارض مذهب يتأوله ويحاول ويحول الايات الواردة في الكفار نحو اهل السنة الذي يسميهم حشوية او مجبرة او - [00:45:39](#)

الوصف العام للتفسير قال يمتاز بالكشف عن جمال القرآن فيما برع فيه مؤلفه من الالمام بلغة العرب والمعرفة باشعارهم لكنه يأتي بالحجج على المذاهب المعتزلة الباطلة حيث تعرض له في اية القرآن من طرق البلاغة - [00:46:04](#)

يجب الحذر منه خصوصا من هو مبتدأ في هذا الشأن اما الاحكام الفقهية فهو مذهب على مذهب الحنفية لا يتعصب لمذهب الحنفية ولا يتوسع في ذكر المسائل يذكرها ولكن باختصار - [00:46:31](#)

اما اللغة والنحو والشعر وهو يعتني ببيان ما في القرآن من ثروة بلاغية في المعاني والبيان لكنه اذا مر بلفظ لا يتفق مع مذهب يحاول بكل جهده ان يبطل المعنى الظاهر للفظ - [00:46:52](#)

وان يثبت للفظ معنى اخر موجودا باللغة او يحمله على انه من قبيل المجاز والاستعارة والتمثيل يعني يتأول موقفهم من

الاسرائيليات مقل يذكر يذكر وما يذكره منها يصدره بلفظ روي او يقول - [00:47:09](#)

في اخرها او يقول في اخرها والله اعلم. لكن لكنه ذكر الاحاديث الموضوعة في فضائل السور عند اخر كل سورة طيب لم يتكلم هنا عن القراءات والقراءات هو يعتني بها - [00:47:32](#)

الزمخشري يعتني بالقراءات ويوجهها ويذكرها في كتابه لكنه ليس يعني مكثرا لها الكتاب اعتنى به اعتنى فيه العلماء جدا ووضعوا عليه حواشي كثيرة حتى يعني وصلت اكثر من خمسين حاشية - [00:47:52](#)

على تفسير الكشاف وكثير من العلماء ممن جاء بعده يعتمد عليه الرازي البيضاوي وابي حيان وابي السعود والالوسي وابن عاشور كثير ممن ينقلون حتى حتى ابن كثير مع انه سلفي العقيدة - [00:48:15](#)

الا انه ينقل ينقل عن يعني هذا الكتاب الكتاب يعني له له قيمته المعروفة الا اننا يجب علينا ان نحذر من هذا الكتاب نحذر من هذا التفسير وقد حذر - [00:48:34](#)

علماء اجلاء نشوف الكتاب عشان نختم اللقاء نشوف الكتاب والمقدمة يقول بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل انزل القرآن كلاما مؤلفا منظما يعني هذي غيرت او في بعض النسخ ولا في بعض النسخ قال الحمد لله الذي جعل القرآن - [00:48:50](#)

جعل القرآن كلاما مؤلفا منظما ونزله بحسب المصالح منجما. وجعله بالتحميم مفتتحا وبالاستعاذة مختتما واوحاه على قسمين متشابهة ومحكما وفصله سورا وسوري وسوره ايات وميز بينهم بفصول وغايات الى اخر ما ذكر من الكلام الذي ذكر في المقدمة -

[00:49:19](#)

المقدمة في اللغة والبلاغة وبيان يعني ما ما ما تميز به القرآن في بلاغته ونحو ذلك وعبارته قوية جدا لا يفهمها كثير من الناس تحتاج الى تفكيك وانا اذكر ان انا قرأنا في هذا الكتاب مع بعض الطلاب - [00:49:50](#)

ولكننا لم نستطع الاستمرار بقوة الكتاب في بلاغته وعبارته ولانه يعني يدخل فيه مذهب الاعتزال شوفوا الان امامي يقول ولقد رأيت ولقد رأيت اخواننا في الدين من افاضل الفنة الناجية العدلية - [00:50:13](#)

يقصد تقصد بذلك مذهب المعتزلة ابن المنير وضع حاشية لتتبعه في العقيدة ورد عليه لكن ابن المنير ورد عليك في كثير من

المسائل مقدمة عامة ثم دخل على على تفسير لم يضع في مقدمته مسائل تتعلق - 00:50:35

بالتفسير وانما هي مقدمة عامة ثم ثم شرع في في هذا التفسير شرع في تفسيره طيب نأخذ مواضع يعنى في العقيدة نشوف اية في

00:51:06 - سورة يونس فى سورة يونس تكلم

يعني عند قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة ماذا قال؟ للذين احسنوا حسنا وزيادة يقول قوله تعالى للذين احسنوا الحسن

وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة الى اخر الاية قال الحسنی - 00:51:26

المثوبة الحسنی وزيادة قال وما یزید علی المثوبة وهی التفضل ویدل علیه قوله تعالی ویزیدهم من فضله شوفوا شلون یعنی یفسر

ويأتى بالآيات قالوا عن على رضى الله عنه الزيادة غرفة - 00:51:55

من لؤلؤة واحدة. وعن ابن عباس الحسنى الحسنة والزيادة عشر امثالها وعن الحسن رضى الله عنه عشر امثاله الى سبع مئة ضعف

وعن مجاهد الزيادة مغفرة من الله ورضوان ثم قال - 00:52:11

وعن يزيد ابن شجرة الزيادة ان تمر سحاب ان تمر السحاب باهل الجنة فتقول ما تريدون ان امطرکم ولا يريدون شيئا الا امطرهم

ايوة ثم قال وزعمت اسمعوا وزعمت المشبهة - 00:52:31

والمجبرة ان الزيادة النظر الى وجه الله تعالى. شف يقول زعمت ومن هم يصفهم بهذه الاوصاف ان الزيادة النظر الى وجه الله تعالى

وَجَاءُوا بِحَدِيثٍ مُرْكَوعٍ هُوَ لَيْسَ مَرْقُوعًا هُوَ مَرْفُوعٌ - 00:52:50

والحديث في صحيح مسلم صحيح مسلم الذي اتفقت الامة على قبوله هل يا اخوان ويا اخوات هل نفسير القرآن بحديث مرفوع

ثابت فی صحیح مسلم والا نفسر باقوال اخری لا ندری عن ثبوته عن ابن عباس او الحسن - [00:53:10](#)

او غيره او يزيد ابن شجرة فهو لما جاء عند الحديث الصحيح الثابت في مسلم قال حديث مركوع ثم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة

نودوا يا اهل الجنة في كشف الحجاب فينظرون اليه - 00:53:33

فوالله ما اعطاهم الله شيئا هو احب اليه منهم وسكت ولم يذكر شيئا غير هذا ثم قال ولا يرهقوا وجوههم اي لا يغشاها. قطر غير فيها

00:53:51 - سواد ولا ذلة قال -

ولا اثر هو ان وكسوف وكسوف بال والمعنى لا يرهقهم ما يرهق لا يرهقهم مما يرهق اهل النار اذكارا بما ينقذهم منه برحمته الا ترى

الى قوله تعالى ترهقها قفرة - 00:54:13

ترهقهم ذلة وانتهى اذا الرجل فى العقيدة ما يحتاج واضح جدا ويدس احيانا و احيانا يعنى يتكلم حتى فى مواضع كثيرة يعنى

وجدنا لكنه احيانا تقرأ وانت لا تدري وقد يأس في - 00:54:33

لا احد يعرفها عموما هذا الكتاب تفسير الكشف فى بابہ مهم البلاغ القرآنية مهم فى اللغة مهم لكن فى جانب العقيدة ينبغى الحذر

منه اشد الحذر. والذي لا يعرف لا يعرف المسائل العقيدية ولا يعرف ان ان يستخرجها من هذا التفسير - 00:54:52

لا يقرأ فيه حتى لا يقع في أشياء وهو لا يدري طيب جعلنا أيها الأخوة والأخوات نقف عند هذا القدر إن شاء الله اللقاء القادم بإذن الله

00:55:15 - یعنی باذن الله نواصل

توقفنا عنده مما يتعلق التفسير ان شاء الله عندنا تفسير ابن عطية نفق عنده ونبين باذن الله نسأل الله له التوفيق والسداد للجميع

وان يبارك لنا ولكم في هذه اللقاءات المباركة. ويوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح - 00:55:31

اللّٰهُ اَعْلَمُ وَصَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّم عَلٰى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وَعَلَى

اله وصحبه اجمعين. وعلى اله وصحبه اجمعين وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى اله وصحبه اجمعين وعلى اله وصحبه اجمعين.

اله وصحبه اجمعين وعلى اله وصحبه اجمعين وعلى اله وصحبه - 00:55:52